

ع ۱۳۳



بنیاد محقق طباطبائی  
نسخه ع ۱۳۳



# المقامات

أقرب من محمد بن الحسين  
 ١٢٥٥ هـ  
 هذا الواقف بالاسرار  
 ٢٩٣٨

قد وقف هذه الرسالة التي ألقيها  
 على أولاد والده الموحدين من مريد  
 وان انقطع والعيال بالله فعله  
 فقالوا قرب وهكذا الى ان يرض الله  
 ان رضى رضى عليها وهذا خطي  
 على وكفى بالله شهيدا في كتاب ذلك  
 سوف يقولون انهم القيد الامر محمد بن  
 الحاج المكي محمد فاسم الحاروي زاد  
 الله يقينها ومكن من السائر  
 بعد ما شئت



بنیاد محقق طباطبائی  
 نسخه ١٣٣/ع

مكتبة جامعة طهران  
 قبة الميرزا محمد باقر  
 قبة الميرزا محمد باقر



هذه الرضيا لانيقة والحمد لله رب  
 العالمين  
 تسمى بالمقامات الناصحة للمقامات

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي خلق الانسان علمه البيان  
 والهمم النبيان وسيره بذل عن اصناف الجوان  
 جعل الفضاحة مفتاحا لخير بيان بدائع المعاني  
 وصبر البلاغة صباغا للتهدي الى ابواب النجاة  
 المباني والصلاة والسلام على اظهر نور لافضا  
 فضاء الكون باقباسه واظهر نور فراح فظا  
 انفس الموجودات بانفاسه افضل من هدى  
 الى صراط مستقيم واكمل من اوتي الحكمة من  
 حكيم عليم افصح من نطق بالصاوة واروي  
 من مروت عن عين مكارمه كل صاوة الذي



بنیاد محقق طباطبائی  
 نسخه ۱۳۳/ع

عجزت جمل الكلام عن وصف مفردات فضله  
 انتصبت اخباره دالة على محاسن تعرب عن مرفع  
 محله اعني خاتم الانبياء ومبلغ الانباء ورسول  
 الله على كافة الانام محمد بن عبد الله عليه  
 الصلوة والسلام وعلى آله المتقين بطل عبائره  
 المتقلبين مجل اعيانه المستصين لمفوض من ينصرف  
 الى تقصيه من الجمع السالم من اعتلال الفقد  
 نقصه سببا سيد طرق اليقين ومشيده  
 امركان الدين بعد ما عصت ولايته واستوى  
 عدائته ونقصت امركانه ونقصت كفايته  
 اعوانه وانقصت كواكبه وانقصت كتابه  
 وذل نصيره وقل مجيره ليت الوعى وغيب  
 النما منظر العجايب ومفروق الكايب  
 اسد الله الغالب على بن ابي طالب  
 عليه السلام والتحية والاكرام  
 من واضع قدسية حيثما وضعت يد الاله عليه عز من شان  
 ما كان نرا ولكن كسر من شير اذ ليس يغفل عن الشان

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional text related to the main work.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional text related to the main work.



وبجنت فيقول العبد المعترف بقلة  
 الصنعة والمعرف من نزاجاة البضاعة  
 العبد الاثم محمد بن محمد قاسم اعلموا ايها  
 الاخوان في الدين والشركاء في طلب اليقين  
 لانتم موفقيين في الدارين لما يستر القلب وقر  
 به العين : اطلع الله من افق السعادة شمسكم  
 وادار من مراح الانس في مجلس القدس كؤسكم  
 ان احصى دهره يبقى به سهام الملازمة حسن  
 حيلة يفتح بها حصون السلامة الغزلة عن كبر  
 الانام : وتوكل المتعلق عن اهل والاقوام  
 قطع الطمع عن العباد بالتوكل والاعتماد على  
 خالق البرية وراؤق الوهي : المحاذيب بقوله سبحانه  
 لا تسلك سرفاً نحن نرزقك والعاقبة للمتقين  
 والاستغفار بمطالع العلوم المداينة ووزاولة  
 الاعمال الاخرى : والتفتن بعد الملازمة من علم  
 يعلم بوازيه : والتفتن عند الكلال من عمل يعمل  
 بواخيه : فان تفاضل العباد وتفاضل ارباب

زاد الله يقينها  
 ومكن الياسر  
 يمينها ص



بنیاد محقق طباطبائی

القبول بالمعارف والاعمال لا بالزخارف و  
 الاسواق : الفصل في الفضل لافي العصر  
 الدار : الا فطوري لمن اغلق الابواب على العام و  
 الخاص سوى الاخوان في الله من وربه الاخلاق  
 وانزوى في زاوية من الزوايا : واحتفى في خلوة عن  
 سائر البرايا : وقهرش فيها بساط القناعة واستند  
 على مسند الطاعة : وراقب الاوقات لتفصيل  
 الكمالات والاستغفار بالطاعات : وراصد الا  
 لاستعمال الاوامر والامتناع عن المنهيات : وظهر  
 في خلوته بالدموع عن اقدار المعاصي حتى لا يبقى  
 منها عين ولا اثر : وتوكل في زاوية بمياه  
 العيون لرفع حدث او ناس المآثم فلا يعرف طاحنه  
 وتوجه الى محراب اليقين وصدق النية : و  
 شمر عن ساعد الجهد للعبادات القلبية والبدنية  
 وجعل لفران قبلة السعادة وقصدها بالاس  
 الايمان على اليقين والاخلاص على الشك  
 والمحظورات خلف المنكبين : والجنة والنار



بين الصبيان : وارندى برواد الصبر والجوع :  
 ووقف على ساق الحنوع والخشوع : واذن قلبه  
 بالحضور واقام جوارحه على خير العمل : وصلى ودعا  
 واستغفر الله من كل ذل : وصام عن الحرام  
 والطع : وافطر بالزهد والورع : وزكى نفسه  
 عن دن الشريك بالله فقد افلح من تركتها : و  
 جاهد ما في كل ما تمناه فقد خاب من دسها :  
 ولم يبع دينه بدنياه : واشترى الآخرة بما حوت  
 عليه يداه : وغرس في صحايف الاعمال البذر النور  
 انواع اشجار الطاعة : وسقى بها انسان عينه  
 بامطار البكاء في كل ساعة : ونكح ابكار افكار  
 الرجال المحمدين وبني عليها : وطلق شمطاء الكسل  
 طلاقا لا يرجع له اليها : وشهد مع ذلك على نفسه  
 بالتقصير واقر بانقصوره : لئلا يذهب دم ما  
 فعله هدرًا بالغرور هدرًا ولكن الانسان  
 يعنى ما يعنيه : ويعمل ما يعنيه : لا بالكفا  
 يقتنع : ولا من الخدام يتنع : ولا للعظات يستمع

فحول

ولا بالوعيد يرتدع : واثرا ان بتقلب مع الاهواء :  
 ويحبط حبط عشواء : همه الحرص في الاحتراس :  
 وجمع التراتل للوراث : ايظن ان يترك سدى  
 ولا يحاسب غذا : او يحسب ان ملك الموت يقبل  
 الرشا : ويميز بين الاسد والرشا : كلاً ثم كلاً  
 فوالله لا بدفع المنون : سالك ولا ينون : فطوبى  
 ثم طوبى : لمن سمع وعى : ونهى النفس عن الهوى  
 وعلم ان ليس للانسان الا ما سعى : وان سعيه  
 سوف يرى فيها اخوانى رحمكم الله وانقذكم  
 من وصية الزلل : عليكم بتحصيل العلم الذي هو  
 العمل : والتخلي عن دنس الجهل فانه يجعل العلم هباء  
 منثورًا : والتخلي بحلى العلوم فانها تورث القلب  
 نقرة وسرورًا : فاطلبوا العلم ولو بالصبير :  
 ودعوا التعلل مزجين الحجين : فان الار تكافى  
 بابه : والنشاط جلبابه : والفطنة مصباحه :  
 والهمة سلاحه : فيا من رام ذلك كن اجوارى  
 وقرب : واسرى من جندب : وجب كل فج



وخض كل لجة : وانجم كل روض : والي دلك  
 كل حوض : ولا تنام الطلب : ولا تمل الدأب :  
 فان من طلب شيئا وجد وجد : ومن قرع بابا  
 وج : وج : ومن جال ناك : ومن نفر ظفر : و  
 ومن استزاد استفاد : واياك والكسل :  
 فقد جرى المثل : ما استمار العسل : من اختار  
 الكسل : ولا ملا الراحة : من استوطأ الراحة  
 فعليك بالافدام : ولو على الفراغ : الى كل مكان  
 في كل زمان : هذا ولكن بعرض لبالك :  
 كلال وملال : فيلجأ الانسان الى ما يوجب  
 الفساط : ويورث الانبساط : من النكت  
 الفايق : والنوادير الراقية : فاندت لما كان  
 غصن الحدائث من رطبا : وبرود الشباب قشيبا  
 وكما اسل ظريا : والفهم عن الحلال بريا :  
 وقد مضى من العمر سنون : وهي اربعة وعشرون :  
 ان اولف تاليفا لطيفا : ونصيفا منيفا : ينجي  
 على جل ما هو اطلب لانزلة القلوب : وحل ما هو

احلب لصروع الطروب : ولكن كان نونغ البالك  
 وتشتت الاحوال : وشدة الحرص على اخذ العلو  
 من اقواه الرجال : جعلتني اقدم رجلا واوخر  
 اخرى : وبعد اللب واللب التي اخلصت من اوان  
 التفصيل فرصا : وجعلتها حصصا : وقاسيت  
 ما قاسيت : حتى ظفرت بما تمنيت : فانشاء  
 حديقة منورة بامر هارم الطائف : وجنة مشقوة  
 بابكار الطرايف : شعر حديقة اعجاز اذا  
 ما نظرتها : ترى النور فيها كد يتكلم : ولما  
 يجب على المرء ان يكون ابن بومر : ويتدين بدين  
 قومه : فصدت نظم كلمات ملهية : وحكايات  
 مضحكة : من شجرة مجد القول وهزله : موشحة من  
 رقيق المنظر : وجمال : واقبست لنور سالكها  
 من كل فطر جذوة : ونجمتها على سنو الكلام الحرير  
 وحذوت حذوة : وقليل ما اورد بعض عباراته  
 او اذكر بعض ابيانه : لكن مقالتي تسحق ان تسحق  
 لتدرس : ومقالتي تسحق ان تسحق وتدرس :

وانكون ان الاعتماد  
 على ايتها اخرى : م



بنیاد محقق طباطبائی



الا فكل يعلموا السها على سهل يبروز في او ايل  
 الليل ثم ام هل يسموا الغشا على الحيا وان جاد في  
 مفاديم السيل **ع** كثر ترك الاول للاخر  
**وسميتها بالمقالات التاسعة للمقالات**  
 لكنني معترف باعجاز الحرية في مقالة: وهل  
 حريري مثل مقالة: والمرجوس من حام حول حمار  
 فسد يد ثمة براهاة وتفصيح كلمات لا يرصاها:  
 ويرحى سدول المساعة على العيب: ولا يلو  
 احاء المومنين وجا يا لغيب **سعر** فكم من  
 غائب قولا صحيحا: وافته من الطبع السقيم:  
 اللهم اهدنا الى طريق الصواب: واسلك بنا  
 سبيل الثواب: وافض علينا من سيول امطار  
~~الانفاق: بنا يطهرنا عن قذرات الدنيا~~  
~~الانفاق: بنا يطهرنا عن قذرات الدنيا~~  
 عن جميل الاخلاق: وايدنا بالحكمين: وسعدنا  
 في الفئتين: وادرك قطبي نفسا وعقلنا على مركز  
 الكمال في السعادة: وحول علمنا وعملنا

الى نقطتي الاعتدال في المعرفة والعبادة: ولا تكف  
 نور قرايمنا بجيولة ارض الامام: ولا تخرجنا  
 عن خط الاستواء يوم يؤخذ بالنواصي الاقدام:  
 المقامة **الاولى** المسماة بالقسمية  
**ح** كى نادرة الزمان: والمشار اليه البيان  
 الملقب بالعرف: والمكنى بابي العيب: الى كنت  
 برهة من الزمان: مع رهط من الاخوان:  
 كالنفس العاحدة في الليام الاهواء: واسنان  
 المشط في اتفاق الكلمة والاستواء: كلهم اضعوا  
 ببيان البيان: وسحبوا على سحبان سحاب  
 النسيان: كراما لا يتقون سلطانا: واناما  
 لا يتبعون شيطانا: شجعا لا يخشون لسعة  
 وامراء لا يخشعون لدان او شاسع: مستعينين <sup>بهم</sup>  
 من همة: مستعينين قلوبهم برفعة: استخيا طعمهم  
 بحيلة: واغنيا: او قانهم غر مجلدة: سرفقا: اينما  
 سقطوا لفظوا: وندما احبوا حرطوا انحرطوا:  
 شرفاء اغر قبيلا: وظرفاء اغر قبيلا: مشغوفين



بالمفاضلة في الاسماع والاشعار : معروفين بالثناء  
 في السابل والاثار : متفرسين بنفائس الكتابات :  
 متعربين بعرايس الحكايات : فكنا تارة نتفكك بذكر  
 الحبيب : واخرى نتلذذ بالغزل والنسب : اذ قبل  
 الينا بعض الكرام : وتلاقينا بالترحاب والسلام :  
 فدعانا الى وليمة : وطلبنا الاحراز غنمة : فسمعنا  
 باجابه دعوتهم : ووصلنا حبل سودته : فقال  
 اياكم ومواعد عروبو : ودونكم نفحة القبط الى  
 يعقوب : فلما حضر الاجل : وساقنا العجلة  
 الى باب داره : ورفع انتظاره : دخلنا داره رغبة  
 البناء : وسبعة الفناء : بعيدة عن الفناء  
 تشهد لبائنها بالغناء : لما فيها من المبالغة  
 والمغاني الوشيقة : والطنايق المفروشة : و  
 الارائك المنقوشة : والتمارق المصفوفة :  
 والاثاث المرصوفة : فطلبق ودعز : واكرم  
 وعز : وقال مرحبا اهلا وسهلا ببارك  
 الله فيكم كما بارك في لاولان : فاجبتا رحابته

واحسن جوابه : وحضنا كل عباب : ومخادشا  
 من كل باب : حتى استطلنا في ايد لفظات الاس  
 واستبطنا ما يود تشهيه النفس وتلذذ الاعين :  
 انتقلنا من حبي الاسمار : الى حبي الثمار : ومن  
 كيفية سلح الكلام : الى كمية سلح الطعام : و  
 الخطب من الخطب : والعصايد من الثرايد : و  
 الموايد من الفوايد : وسلام الشبلق ولحم  
الحلان : فزلام الشيطان : فترودنا بنعم البدن :  
 صمما عما قبل او يقال : واصفينا الى هذا المواقف  
 حيث نظروا وقال المولف شعر  
 اذا كثر الطبايح يا كرام : فاكل الخبز حينئذ حرام :  
 فيا خبز الدميم تمع عنها : فليس الان بينكما اليام :  
 تمع فان صرنا عنك حرم : تمع فان تموك لا يران :  
 تمع فاكل منها شفا : واكل منك يتبعه الشفا :  
 وفار بها قلت لها يكفو : والايعل بفرقك الحام :  
 سلام الله يا خبز عليها : وليس عليك يا خبز السلام :  
 والحاصل اننا مضنا ما قبل : ذم البطنة بل رايناها



من الفطنة : واكتلنا بصاع الحطم : واكتلنا كبار  
 اللقم : حتى قرب اليها خطر النجم : فتبوا ناسقا عند السمر  
 وكان ليلا ذا قمر : طأخذ كل متابع بلسانه : ويبرز  
 مكنون صوانه : وطفقنا نقطع بوادي الكلام من  
 كل واد : ونجول في اطرافها من التلال والوهاد  
 نحينا نستغل بدم الزمان والشكاية : واخر بادق  
 المطايبة والطف الحكاية : واوانا تفكر في  
 الالغاز والمعربات : واحيانا نضرب عنان الفكر  
 نحو الاحاجي والابيات : حتى استهوانا السهر :  
 وعزب القمر : وغلب السهر : فسمعنا خر الباب  
 دق مستفتح : وصكك مستنجح : فقلنا من الملم  
 في الليل المدلهم : فقال بلسان ذي بيان : سحر  
 يا قوم انا ابن سبيل بر : فهل هذا الربيع عذب  
 يقول لي الى عصاك وادخل : وايسر يسري وقرى محمل  
 فلما اخبرنا بمرامه : واوقفنا على جودة كلامه :  
 ابدرنا الى فتح الباب : فوجدنا سائبا نظيف الشا  
 بيده كتاب كان من الطلاب : فاستفدنا بحسنه

واستخبرناه عن سبب جيلته : فقال اني فتى من  
 اهل التحصيل : لاس اهل التطفل : ايتكم لاغتيا  
 محاضرتكم : لالا لنتقام ما محضرتكم : وحداني الى الانظار  
 في سمطكم هوى شماركم : لا اني نقت لاحوز لقاطكم و  
 نخر نجلوا ثماركم : فبينا نغشوا الى شواظه : ونحشوا  
 اصداق الاسماع من درر الفاظه : حتى حكى اني  
 كنت في الليلة السابقة حليف افلايس : وانيس  
 وسواس : طلى ان انقضى الليل نجبه : وغوى الصبح  
 شهبه : وغابت الليلة بشوائبها : وشابت ذوا  
 ودتر قرن الغزالة : ووثبت عن الافق كالغزالة  
 فعدوت وقت الاشراق : الى بعض الاسواق :  
 فرأيت زيدا كالرجيق في الصفاء : ولحظت توراكا <sup>لعقيق</sup>  
 في الضيافة فرغبت ان اكون مشربها : وانقدت  
 القلب فيها : وطعت في نيل المراد : ولذت الانوار  
 فلاغنى يدفع حتى حرقه الالهة : ولاقدم بطاوع  
 على الذهاب : فبينما ارجى نداوى الكبد الحرق  
 واقدم رجلا واخر اخرى : واغنى عن الانظار



على لسانها ~~أشرف~~ إذا قبل قد يتوسد : وأمرنا بالعصا  
 واقعدنيس : وانصرف لحيى واني وقال ما ذاك  
 يا هذا الفتى : إن تفكر لك سرك وعقب تحرك لشرا  
 فاحبرني بما نابك : وأطلعني على ما اصابك : فاحبرني  
 بقصتي : وأطلعتني على قصتي : فابترز رقة من حبيبه  
 وحلف بابي الحسن وسبيبه : انه بالغ في اعلام الاعلان  
 بما فيها : وبث الكلام لتوضيح مرامها : ~~والوصول الى~~  
 سرايها : فربما اجابوا بما لا يسمن ولا يغني من جوع  
 او طلبوا من الامهال للرجوع : فبعضهم الحق بالعاظمين :  
 ومنهم من رجع بحقي حنين : واعتذر بانى است من  
 فارس هذا الميدان : وليس لي في حل هذا العقد يدان :  
 فيا هذا الفتى ان امكنك انجاح ما اريد : فلك عند  
 اقصى ما تريد : فصببت انجاح سرامه : اذ فتمت معني  
 كلامه : فقلت امرينها : فناولينها : فاذا المكور  
 فيها : هذه الالبات المغالطات ~~الموعود~~  
 يا قوم اني نبي موعود : ~~فنه ربنا يحازني كل كفرة~~  
 وان فيما نلاه المصطفى : ~~لم احض عدو ولا اقرا اندرا~~

ولا امرى ~~بهدس سبقا~~ ~~وهو الاشك في غيري~~  
 وانني لا رى الجنتين قد سطا : دهر او قد عدلاني كل ما اسرا  
 عليها رحمة الله العلي فقد : كانا على الحق حتى جاء ما قد  
 فمن ~~رأى~~ ~~الاشك في غيري~~ : ~~الاشك في غيري~~  
 واغضب الحق مع اني اقاتل : يقلى الآله لزعمي انه كفرة  
 واشرب الخمر في حجر ولما : يلوم سائر بها الا وقد عدرا  
 ومراة ذات بعل بعد اذا : الولي انكها واليوم قد حطرا  
 وجا يرعدنا قتل العجز : جناح في الاكل منها قتل او كرا  
 والاكل منها اذا ما كان : اهل الكتاب ومن والام  
 والاذن في الشرب ~~لوا العجز~~ : النبي صلى عليه الله قد صدرا  
 وقد اري لصتي بل الغانية : مما سها بشر فلان فافكرا  
 ولا صيام لمن في صور ~~مفكك~~ : وقد يرى الضحك منها فيه مغفرا  
 وساع ان ليس للعقد ~~سبعة~~ : الا فطار قطعوا خير القول ما  
 ومراة قتلت فيلا فلا : يقتص منه وفصلي غدر سفر  
 وقاتل الحرس قد يقص ~~وذا~~ : امر عجيب ففبه امعن النظر  
 وروى عن غنما بدى ~~حطرا~~ : فظل صاحبا بالاحسر مشهرا  
 هذا الذي الهى غنى قاله : وانت تعلم ان الحق ما ذكرنا

المحبت والاشك في غيري  
 بها الاضام كالا  
 والنور



بنیاد محقق طباطبائی



فَأَرْحَمُ عَلَى سَوْغِ الْمُنِيرِ عَدًّا فَإِنَّ مِنْهُمْ وَمِنْهُ الذَّبُّ كَثْرًا  
 فَلَمَّا قَرَأَتْ آيَاتِهَا دَوَّرَتْ بِمَعْرِى لِفَاهِهَا فَذَا هِيَ  
 مُخَذَّرَاتٍ حِجَالٍ افْتَعَارِي وَفَقَائِسٍ عَرَائِسٍ أَسْرَارِي  
 فَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ سَلَكْتَ خَيْرًا وَاخْتَرْتَ بَصِيرًا  
 وَأَعْطَيْتَ النَّفْسَ بَاهِرِيهَا وَأَنْزَلْتَ الدَّارَ بَانِيهَا  
 فَلَمَّا أُنْبِئْتُكَ بِبَنَاءِ بِلَدِي وَأَسْرَ مَجْمَعِ الْقَوْلِ عَنْ عَلِيلِي  
 وَلَكِنِّي أَحْرَقَ الْجُوعَ كَبْدِي وَخَرَقَ ثَوْبَ الصَّبْرِ  
 يَدِي فَاسْمَعْ بِلَا جُرْأِي وَاسْمَعْ أَمْلًا جَوَابِي  
 ثُمَّ إِنِّي أَنْكَرْتُ فَلَكَ ثَمْنٌ مَا أَكَلْتُ فَصَاحَ  
 وَقَالَ يَا صَاحِبَ أَنْصَفْتَ أَنْصَفْتَ وَبِالْعَدْلِ  
 أَنْصَفْتَ فَأَضْرَعْنِي إِلَى سَرْبَعِي لَتُظْفِرَ بِنَاثِقِي  
 وَتَسَالِمَ اسْتَهْنَيْتَ فَرَأَفْتَهُ إِلَى رُبْعِي وَوَأَفْتَهُ  
 لِحَبْرِ زُرْعَةٍ وَحَلَبِ صُرْعَةٍ فَقَالَ هَلْ فَرَزَيْدِي  
 عَلَى مَا تَرِيدِي فَقُلْتُ كَلًّا لَا تَحْذَرْنِي كَلًّا وَلَا  
 تَحْتَسِمْنِي أَكَلًا فَإِنَّ سِرَاصِيافَ مَنْ أَدَّى الْمُصْنِفُ  
 وَالزَّمَّ الْمُتَكَلِّفُ فَقَالَ لَا يَدُّ وَلَا مَنَاصُ وَلَمْ  
 نَعُدْهُ مِنْهُ الْمَغْرَ وَالْحَلَاصُ وَإِنِّي أَصْحَبُكَ فِي الْغَرَى وَ



بنیاد محقق طباطبائی

مَطَائِلَ مَا يُسْتَرَى وَفَوَيْتُ لِمَقَالِهِ كَالْمُنْشَطِ مِنْ  
 الْعَقَالِ بِلِسَانِ عَضْبَةٍ وَبَيَانِ عَذْبٍ وَقُلْتُ  
 يَا مُصْنِفِي أُرِيدُ مِنْكَ قَدِيدًا وَكَيْبًا وَجَرْدًا  
 وَزَيْدًا وَشَوَاذَ وَفُسُوءَ وَدُجَا جَاءَ وَطَبِخًا مِنْ عَفْرَا  
 وَعَصِيدًا فَظَهَرَ لَطَاعَتُهُ وَقَالَ سَمِعًا وَطَاعَةً  
 فَاخَذَ الرُّوَّاحَ وَدَمَعَتِي وَرَاحَ فَمَالَتْ الْأَكْلَمُ  
 طَرَفٌ أَوْ حَظَّ حَرْفٌ حَتَّى فَاءُ وَبِمَا وَعَدَ وَفَاءُ  
 فَخَسِرْتُ غَرَسًا عَدَا نَهْمِي وَابْتَدَأْتُ بِمَا هُوَ الْأَهْمُ فَالْأَهْمُ  
 وَهُوَ يَقُولُ إِنَّمَا الْأَكُولُ وَغَبْرَةُ الشَّيْبَانِ وَالْكُهُولُ  
 لَا يَكُنْ هَلْكَ مِنْ دَعْوَى نَظْمِ الْقَصِيدَةِ وَهَضْمِ الْعَصِيدَةِ  
 وَمِنْ صَوْغِ الْمَكِيدَةِ وَسَوْغِ الرِّيدَةِ فَقُلْتُ مَهْ يَا عَجُوزَ  
 وَصْنَهُمَا الْفَضُولُ سَتَعْرِفُ صَدَقَ الْحَبْنِي وَاسْتَأْجَنِي  
 حَبْنِي فَلَمَّا قَضَيْتُ الْوَطْرَ عُدْتُ إِلَى الرِّقْعَةِ وَاحْضَرْتُ  
 وَقَالَ مَلَأْتُ الْجِرَابَ فَامْلَأِ الْجَوَابَ فَكُنْتُ مِنْ  
 غَيْرِ رَوِيَّةٍ وَلَا عَقْدِ نِيَّةٍ اللَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ يَلْهَوْ  
 لَا اسْمَ لِمَنْ يَغْفِرُ وَيَعْفُو وَالْمُرَادُ بِالْكَذِبِ وَالْاِقْتِرَاءِ  
 لَفْظُهُمَا مِنْ غَيْرِ مَرَاءٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ



# مكتبة المحققون الطباطبائي

وَقَدَّرَ زَنَادُ الْمَنَافَةِ ، فَلَمَّا طَالَ الْمَقَامُ ، وَ  
 غَلَبَ الْمَنَامُ ، قَالَ شَمْرُ ذَيْلُ الْمَسِيرِ إِلَى حَيْثُ  
 شَبَّتَ ، وَلَا تَقْطَعْ ، إِنْ نَبَيْتَ ، لِأَنَّكَ قَدْ  
 أَطْلَعْتَ فِي الْأَكْلِ الطَّعَامَ ، فَمَا آسَ مِنْ أَنْ يَحِلَّ  
 بِكَ الْحَمَامُ ، فَتَجِدَ فَرْجِي وَبَيْتَ ، مَا لَكَ عِنْدَ  
 اللَّيْلَةِ مَبِيتَ ، فَرَكِبْتَ مِنَ الطَّرِيقِ ، وَدَقَّتْ  
 عَذَابُ الْحَرِيقِ ، فَأَبْسَلْتَ بِنِيَابِ الْكَلَابِ  
 وَدَقَّ الْأَبْوَابُ ، حَتَّى قَادَنِي التَّوْفِيقُ إِلَى بَابِكُمْ  
 وَالْوَصُولُ إِلَى جَنَابِكُمْ ، فَبَيْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةُ  
 نَعَسُوا إِلَى شَوَاطِئِهِ ، وَنَحْشُوا صَدَافَ السَّمَاعِ  
 فَرَدَّ الْفَاضِلُ ، إِلَى أَنْ نَعَبَ بَيْنَنَا  
 غَرَابُ الْبَيْتِ ، وَتَفَارَقْنَا مَقَارِقَهُ الْجَفْرِ  
 الْعَيْنِ ، مَمْتَدَّةً

الْكَذِبِ وَقَوْلُهُ سَجَانُهُ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوِ الْمُنْفَى  
 فِي الْأَمْرِ مَسْئَلٌ بِالْعِدَالَةِ الْمَعْنَى لَا يَلْقَى الْمَلَأَ مِنْ  
 حَقِّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْقِسْطِ مِنَ الْأَصْدَادِ وَالْمُرَادُ هُنَا الْعَدْلُ  
 كَمَا أَنَّ الْعَدْلَ هُنَا الْعَدُولُ عَنْ طَاعَةِ الرَّجْمِ وَعَلَى الْفَرْقَةِ  
 وَالْمُرَادُ بِالرَّحْمَةِ سَيِّدَ الْبَشَرِ كَمَا قَالَ اللَّهُ سَجَانُهُ فِي الدُّنْيَا  
 الْمُبِينُ ، وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ، وَالضَّهْرُ  
 فِي عَلَيْهِ رَاجِعٌ إِلَى كَلَامٍ بِاعْتِبَارِ الْمَعْنَى ، وَيَقَعُ بِذَلِكَ الْفَوْقُ  
 وَالْغَرَضُ مِنَ الْحَقِّ الْمَوْتُ وَظَاهِرُ أَنَّ كُلَّ أَحَدٍ يَنْغَضُهُ  
 وَفِي الْحَزَنِ الْعَصِيرُ الْعَقْبَى وَجَائِزٌ كُلُّ أَحَدٍ أَنْ يَشْرَبَهُ وَ  
 مِنَ الْبَعْلِ الْفَحْلُ أَوْ مِنْ بَرِّ عَيْنٍ ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَحْرِقَ  
 بِالرَّجْحِ الْمَجْنُونُ ، وَارْتِدَاجُ الشَّوْرِ فَرَقْلُ الْعَجُوزَةِ وَظَاهِرُ  
 الْأَكْلِ مِنْهُ عَجُوزَةٌ ، وَفَقَطْلُهَا مِنْهُ الْأَسْهَدُ وَفَقَطْلُهَا  
 مَعْنَى الْكَلَامِ ، إِنْ لَوْ كَانَ مِنْهُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ الْبَحْرُ  
 الْحُلُوبُ ، وَالنَّسْلُ الْعَبْتُ ، وَبِالْفَتْحِ الْخَيْضُ بِالْمَعْدُو  
 الْمَحْنُونُ ، وَبِالْفِيلِ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الْعَقْلُ الْمَتَكَبِّرُ بِالْوَشْ  
 الرَّجُلُ الْمَتَوَحِّشُ ، وَبِالرُّوْثِ الْأَنْفُ أَوْ مَقْدَمُهُ فَلَمَّا سَمِعَ  
 كَلَامِي ، زَادَنِي أَكْرَامِي ، وَطَفَقْنَا نَحْنُ عَلَى كَأْسِ الْحَادِثَةِ

أَوِ الْمُرَادُ هُنَا وَرَدُّ فِي الشَّرِّ  
 بِطَرِيقِ الْحِكَايَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
 حِكَايَةٍ عَنْ أَخِي يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 أَكَلَهُ الذُّبَابُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا  
 ص ص



بنياد محقق طباطبائي

وَالْمُرَادُ بِالْعَجُوزَةِ نَأْيًا